http://tareekelnajeh.blogspot.com

الجمهورية التونسية وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**	الاختبار : **الفلسفة**
	الحصـــــة : 3س
	الضـارب : 1
الشعب العلمية والاقتصادية	

القسم الأول : 10 نقاط

1- التمرين الأوّل : (نقطتان)

" إنّ المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حياته ". حدّد قيمة هذا القول.

2- التمرين الثاني : (نقطتان)

" التسامح علامة ضعف ". قدّم حجّة مضادّة لذلك.

3- التمرين الثالث : (6 نقاط)

النصّ :

إنّ الأمر الذي يشغل كلّ واحد منّا، إنّما هو الحصول على تقدير الآخر. وهو أمر أساسيّ لتعزيز وجودنا الخاصّ؛ ذلك أنّ الفضل في وجودنا إنّما يعود في جزء منه إلى اعتراف الآخر بنا. فهو من يمنحنا القيمة، يقبلنا أو يرفضنا يقدّم لنا صورة قيمتنا الخاصّة؛ إنّ تشكّل الذوات الإنسانيّة تشكّل بينيّ، يمرّ عبر الرّأي والتّقدير و الاعتراف. والآخر هو من يُعيرُ وجودي معنى حين يقدّم لي الصّورة المهتزّة عن نفسي.

ولكن هل من هشاشة تفوق هشاشة هذا الوجود المنعكس ؟ إنّ علاقة الاعتراف المتبادل هذه سرعان ما تنغّصها كلّ أهواء الحقيقة و الادّعاء و الحسد. (...) ها هي إذن علاقة بينذاتيّة بامتياز ولكنّها علاقة تحطّمها شرورٌ ورذائل تمسّ الأشخاص المتفرّدين في الصميم.

بول ريكور — التاريخ و الحقيقة.

أنجز المهامّ التّالية انطلاقا من النصّ :

1- حدّد بدقّة إشكاليّة النصّ. (نقطتان)

2- حدّد سياقيّا مفهوم الاعتراف. (نقطتان)

3- " إنّ تشكّل الذّوات الإنسانيّة بينيّ ". قدّم حجّة مدعّمة لذلك. (نقطتان)

القسم الثاني : 10 نقاط

يختار المترشح أحد السؤاليْن التاليْن ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- **السؤال الأوّل** : إذا كانت النّمذجة في العلم فعل اختزال وتبسيط، فهل تمثّل الواقع بحقّ ؟
- **السؤال الثاني** : ما الذي يدعونا إلى طاعة القانون ؟

http://tareekelnajeh.blogspot.com

الجمهورية التونسية ◆◆◆ وزارة التربية	امتحان البكالوريــــــا دورة جوان 2013	
	الشعب: العلمية والاقتصادية	الاختبار: الفلسفة

مقياس الإصلاح	مقياس إسناد الأعداد
القسم الأول **التمرين الأول:** "إنّ المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حياته" حدّد قيمة هذا القول. -يطالب المترشّح ببيان قيمة القول بالإشارة إلى: -أوّلا إيجابيّا: - أهميّة العيش المشترك والشّعور بالانتماء إلى المجتمع في تحقيق الفرد لوجوده وعيا وممارسة. - تجاوز القول بأنّ الفرد يستمدّ منهاج حياته من ذاته أو من مرجعيّات إطلاقية - التأسيس لنسبية القيم وتاريخيتها ثانيا: سلبيا: - خضوع الفرد للمجتمع من شأنه أن يكرّس التنميط والتبعية والاغتراب - الاقتصار على المرجعية الاجتماعية قد يؤدي إلى الانغلاق والتعصّب وتهميش مطلب الكوني. - وهم الإعتقاد بأن المجتمع وحدة متجانسة في حين أنه قوى متعارضة تفرز مناهج حياة متنوّعة. ملاحظة أولى: يكتفي المترشّح بذكر قيمة واحدة إيجابية أو سلبية. ملاحظة ثانية: يقبل تنزيل القول في أي سياق كان (أنتروبولوجي، سياسي ، أخلاقي ...) ويراعى في إسناد الأعداد وضوح الفكرة وسلامة العبارة.	نقطتان
التمرين الثاني: "التسامح علامة ضعف". قدّم حجّة مضادّة لذلك. يمكن للمترشّح الاعتراض على هذا الموقف: انطلاقا من - أن التسامح علامة قوة بدليل أن المتسامح هو من يمتلك القدرة على التعايش مع الآخر المختلف والقبول به. - أو انطلاقا من ارتباط التسامح بالتعقّل والحكمة التي تعد علامة قوّة لا ضعف. - أو انطلاقا من تمييز التسامح عن الخضوع والتنازل أو أن يكون المرء مسلوب الإرادة، فاقدا القدرة على الفعل.	نقطتان
التمرين الثالث: النص **-أ- المهمّة الأولى** **حدّد بدقّة إشكالية النصّ:** يمكن للمترشّح صياغة الإشكالية بالتساؤل: إمكانية أولى: هل بإمكان الذات أن تدرك قيمتها وحقيقتها بذاتها، أم أنّها تشترط ضرورة اعتراف الغير بها؟ وما الذي يهدّد تحقّق هذا الاعتراف؟ إمكانية ثانية: بأيّ معنى يكون وعي الذات بقيمتها واحترامها لذاتها، مشروطين بمدى اعتراف الغير بها؟	نقطتان

-ب-المهمّة الثانية: حدّد سياقيا مفهوم الاعتراف. يمكن للمترشّح تحديد مفهوم الاعتراف انطلاقا من النصّ بإبراز: - أنّ الاعتراف يعني القبول بوجود الآخر والتقدير والاحترام المتبادل كشرط لتعزيز الوجود الخاص. (أو) - أنّ الاعتراف هو تدعيم وإثبات الوجود الذاتي في تفاعل مع الصورة التي يعكسها الآخر.	نقطتان
-ج- المهمّة الثالثة: -"إنّ تشكّل الذوات الإنسانية بينيّ" قدّم حجّة مدعّمة لذلك. يمكن للمترشّح تدعيم هذا الموقف بالإشارة إلى: - أنّ الوجود الفردي لا يتحقّق إلاّ بحضور الآخر.(أو) - أنّ الذات تستمدّ معناها وقيمتها ومقوّمات وجودها من خلال التفاعل مع الآخرين.(أو) - أنّ ما يقوم عليه الوجود البشري من صراعات وفضائل ورذائل وخير وشرّ، لا معنى له في غياب الآخر.	نقطتان

http://tareekelnajeh.blogspot.com

القسم الثاني

السؤال الأوّل: إذا كانت النمذجة في العلم فعل اختزال وتبسيط، فهل تمثّل الواقع بحقّ؟

مقاييس الإصلاح	المجال
- خروج تامّ عن سياق السؤال كأن يهمل المترشّح خصائص النّمذجة وعلاقتها بالواقع. - سرد شتات من الآراء حول النّمذجة دون مراعاة خصوصيّة السّؤال. -انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير.	3-0
- تناول المسألة المطروحة في السؤال مع تعثّر في بلورة المشكل المتعلّق بمساءلة علاقة النّمذجة بما هي فعل اختزال وتبسيط، بالواقع. - عمل جزئيّ كأن يكتفي المترشّح بتقديم خصائص النّمذجة وآليات اشتغالها دون التّركيز على علاقة النّموذج بالواقع. - عدم التمكّن من بلورة مفهوم الواقع الذي يبنيه النّموذج العلميّ. - وجود فكرة ناظمة يتتبّع من خلالها المترشّح تحليل المسألة دون اتّخاذ موقف منها.	6-4
في لحظة أولى: بناء المشكل 1) يمكن للمترشّح الانطلاق من إبراز دواعي طرح المشكل بالإشارة إلى: إمكانية أولى: أهمّية التطوّرات التي يعيشها العلم على مستوى مفاهيمه وتمشّياته وأثر ذلك على تصوّراتنا للحقيقة وللواقع. إمكانية ثانية: الإشارة إلى أنّ تعدّد دلالات الواقع في العلم اليوم هو ما يجعل هذا الواقع إشكاليّا. 2) صياغة المشكل وذلك بالتساؤل: إمكانية أولى:بأيّ معنى تكون النّمذجة العلميّة اختزالا وتبسيطا؟ وكيف تمثّل نمذجة الواقع بناء له؟ وفيم تتمثّل الحقيقة العلميّة؟ إمكانية ثانية: إذا ما كانت النمذجة العلمية تقوم على الاختزال والتبسيط، فأيّة صورة تقدّمها لنا عن الواقع؟ وهل تتحدّد قيمة الحقيقة العلمية بوفائها لواقع معطى، أم بالتحرّر منه؟ **في لحظة ثانية: بلورة موقف من المشكل المطروح وفق التمشّي التالّي:** أ- في دلالة النّمذجة العلميّة وآليات اشتغالها: - النّمذجة بما هي تمشّ فكريّ يبني نماذج. - آليات النّمذجة العلميّة وكيفيّة بنائها للظّواهر على سبيل الاختزال والتّبسيط: "استراتيجيا الإهمال"، فهم المحسوس المعقّد بالمجرّد البسيط... ب- بيان أثر ذلك على تصوّرنا للواقع وللحقيقة العلميّة. -التّمييز بين الواقع المعطى أو المعيش، والواقع العلميّ كما يتمّ تمثّله بواسطة لغة رمزيّة. - التّمييز بين الحقيقة بما هي مطابقة والحقيقة بما هي ملاءمة (الصّلاحية). ج- حدود قدرة النّمذجة العلميّة بما هي اختزال وتبسيط على تمثّل الواقع: - إنّ فعل النمذجة تجزئة للواقع ينحبس دون إدراكه في كلّيته. - من منظور فلسفيّ التّبسيط العلميّ للواقع واختزاله هما تفقير له. **في لحظة ثالثة:** استخلاص أنّ النّمذجة العلمية حرّرتنا بشكل نهائي من فكرة "الواقع في ذاته" أو "الواقع بحقّ" و"الحقيقة في ذاتها".	10-7

http://tareekelnajeh.blogspot.com

السؤال الثاني: ما الذي يدعونا إلى طاعة القانون؟

مقاييس الإصلاح	المجال
- خروج تام عن سياق السؤال. - سرد شتات من الآراء حول مسألة الدولة أو المسألة الأخلاقيّة دون الانتباه إلى خصوصية الموضوع. - انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير.	3-0
- تناول المسألة المطروحة في السؤال مع تعثر في بلورة المشكل المتعلق بدواعي ومبرّرات طاعة الأفراد للقوانين. - الاكتفاء ببيان قيمة القوانين في تنظيم الوجود البشري. - وجود فكرة ناظمة في المحاولة يتبع من خلالها المترشح تحليل المسألة دون اتّخاذ موقف واضح منها.	6-4
في لحظة أولى: بناء المشكل 1)يمكن للمترشح الانطلاق من إبراز دواعي طرح المشكل بالإشارة إلى: - إمكانية أولى: ما يسم الواقع الإنساني اليوم من نزاع وصراع على المستويين الاجتماعي والسياسي وما ينجرّ عن ذلك من إعادة نظر في طبيعة القوانين التي تحكم حياتنا والعلاقة التي تربطنا بها ودورها في الحياة السياسية أو الأخلاقية. - إمكانية ثانية: حاجة المجتمع البشري إلى بناء كيان سياسي تنتظم وفقه العلاقات التي تربط بين البشر وما يتبع ذلك من تفكير في نوعية النظام السياسي الأفضل وطبيعة القوانين التي يجب أن تحكمنا. 2)صياغة المشكل وذلك بالتساؤل: - إمكانية أولى: إذا ما اقتضى العيش المشترك، أن تنتظم علاقات الأفراد وفق نسق من القوانين فما الذي يبرّر طاعة القوانين، الخوف من العنف أم ضمانا للحرّية؟ - إمكانية ثانية: كيف يمكن في إطار الاجتماع السياسي التأليف بين نزوع الأفراد إلى الحرّية من جهة وضرورة العيش في ظلّ سلطة القوانين من جهة أخرى؟ وهل ينقاد الفرد إلى طاعة القانون خوفا من بطش سلطته، أم تحقيقا للحرّية؟ **في لحظة ثانية: بلورة موقف من المشكل المطروح وفق التمشّي التالي:** **-أ-** بيان دلالة القانون بما هو مبدأ تنظيمي للعلاقات و ضامن للحقوق و الحريات. - بيان دلالة الطاعة بما هي امتثال لسلطة القانون إمّا إراديّا أو بالإكراه. - بيان قيمة القانون في الحياة الإنسانية من جهة التعرّض إلى دوره في الانتقال بالإنسان من "حالة الطبيعة" إلى "الحالة المدنية"، أو من حالة العبودية إلى حالة الحرّية باعتباره مقوّما أساسيا للعيش المشترك. - بيان أنّ طاعة القوانين هي ضرورة اجتماعية وسياسية. **-ب-** تحليل كيفية تجسّد القانون في الحياة الإنسانية بالنظر في كيفية حضوره: - إمكانية أن يكون القانون عادلا أو جائرا. - إمكانية أن يكون ضامنا للحرّية أو أن يكون سالبا لها. **-ج-** التمييز بين طاعة القانون تجسيدا للحرية والخضوع لسلطته، حين يكون أداة هيمنة. **في لحظة ثالثة:** استخلاص الشروط السياسية و الإيتيقية الواجب توفّرها حتّى تكون طاعة القوانين تجسيدا للإرادة والحرّية: - من جهة مصدرها: أن تكون نابعة من الإرادة. - أو من جهة دورها: أن تكون ضامنة للمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. - أو من جهة رهاناتها: أن تكون في تناغم مع مطلب الحرّية. **ملاحظة:** يمكن للمترشح أن يتناول مفهوم القانون في مجاليه السياسي و الأخلاقي أو أن يكتفي بأحدهما .	10-7

http://tareekelnajeh.blogspot.com